

## النهاية في غريب الأثر

- { خرص } ... فيه [ أيُّ ما امرأةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصًا مِنَ النَّارِ ] الخُرْصُ - بالضم والكسر - الحلقمة الصغيرة من الحلاي وهو من حلاي الأذن . قيل كان هذا قبل النسخ فإنه قد تبيحت إباحة الذهب للنساء . وقيل هو خاصٌ بمن لم تؤدِّ زكاةَ حلايها .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أنه وعظ النساء و«ثَّهْنٌ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ ] .
- ( ه ) ومنه حديث عائشة [ إنَّ جُرْحَ سَعْدٍ بَرَأَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ ] أي في قلة ما بقي منه . وقد تكرر ذكره في الحديث .
- ( ه ) وفيه [ أنه أمر بخُرْصِ النَّخْلِ وَالكَرْمِ ] خَرَصَ النَّخْلَةَ وَالكَرْمَ يَخْرُصُهَا خَرَصًا : إِذَا حَزَرَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّطْبِ تَمَرًا وَمِنَ الْعَنْبِ زَبِيبًا فَهُوَ مِنَ الْخَرَصِ : الظنُّ لِأَنَّ الْحَزَرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ وَالاسْمُ الْخَرِصُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ كَمْ خَرِصٌ أَرْضُكَ ؟ وَفَاعِلُ ذَلِكَ الْخَارِصُ . وقد تكرر في الحديث .
- وفيه [ أنه كان يأكل العذبةَ خَرَصًا ] هو أن يضعه في فيه ويخرج عُرْجُونه عارياً منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروية خَرَطًا بالطاء . وسيجيء .
- ( س ) وفي حديث علي [ كنت خَرِصًا ] أي بي جوع وبرود . يقال خَرِصَ بِالْكَسْرِ خَرِصًا فَهُوَ خَرِصٌ وَخَارِصٌ : أَي جَائِعٌ مَقْرُورٌ